
ماذا لو كنتُ...
المُزارِعُ الصَّغير
CHIHAB Kids

ماذا لو كنت...

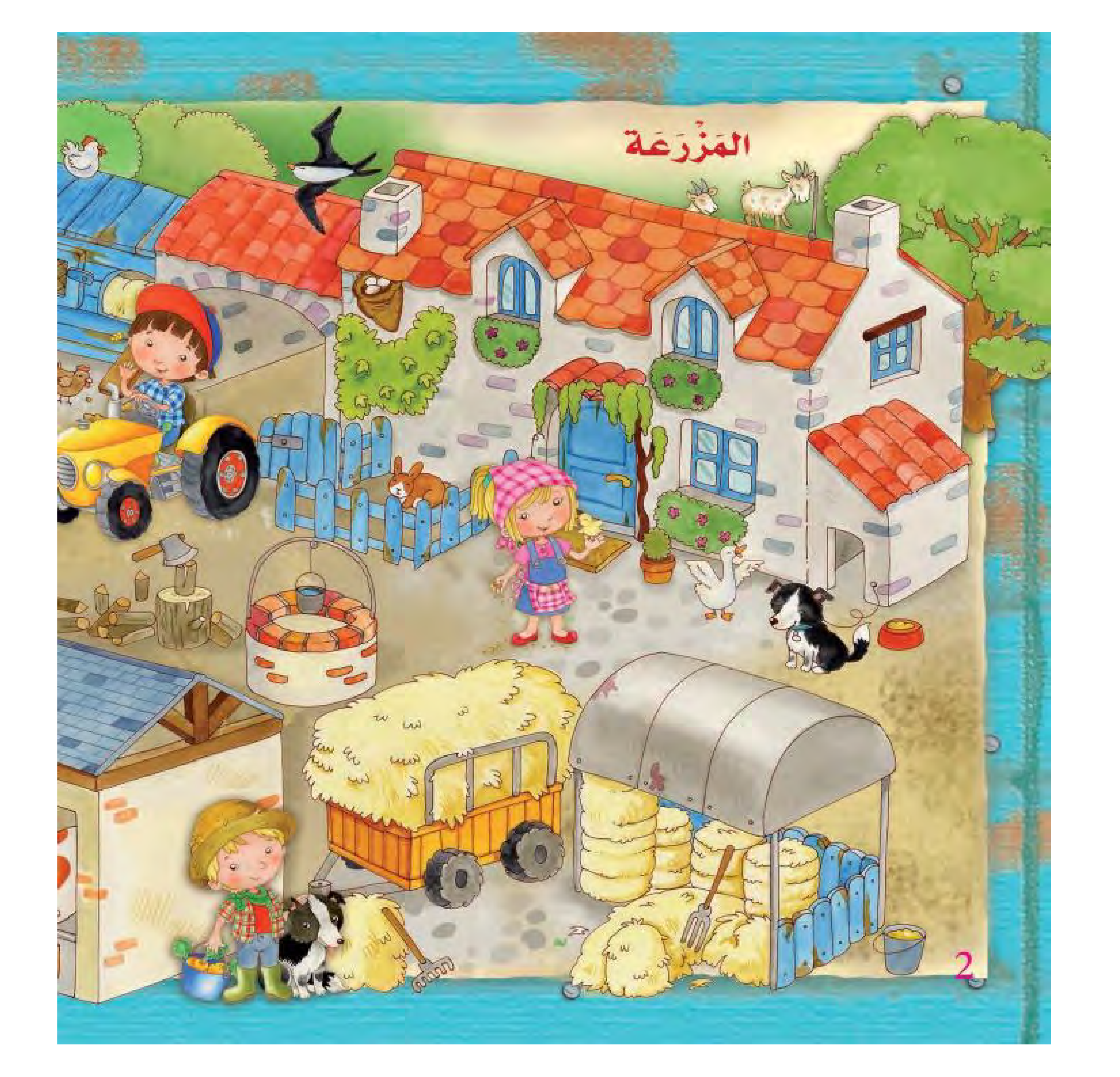
المُزارِعُ الصَّغير

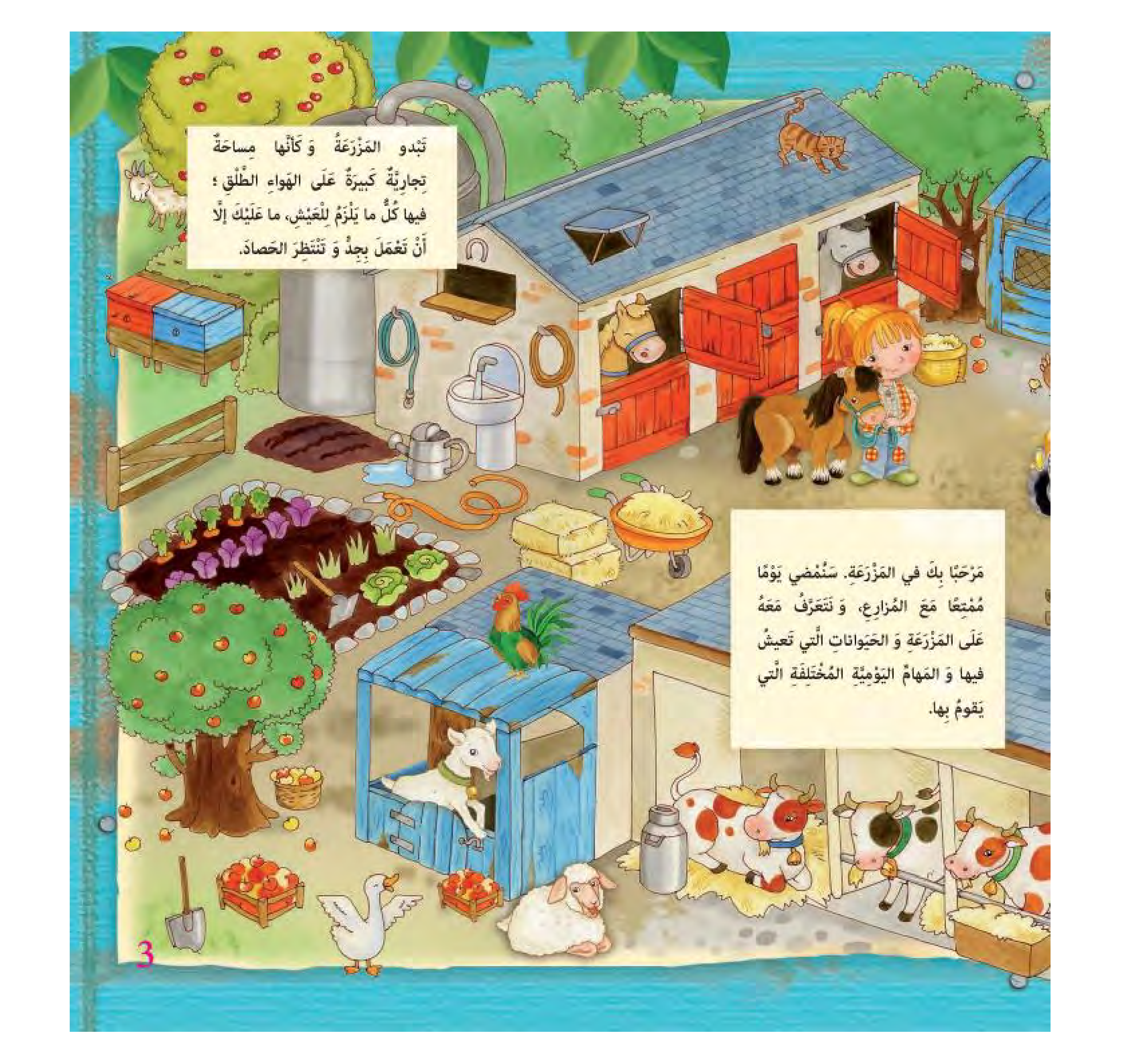


مشروع : آنتس بوكس، رسومات : إيليونورا برسوتي

ترجمة : شهرزاد صغير

CHIHAB Kids


المَزْرَعَة



مَرْحَبًا بِكَ في المَزْرَعَةِ. سَنُمْضي يَوْمًا مُمْتِعًا مَعَ المُزارِعِ، وَ نَتَعَرَّفُ مَعَهُ عَلَى المَزْرَعَةِ وَ الحَيَواناتِ الَّتي تَعيشُ فيها وَ المَهامِّ اليَوْمِيَّةِ المُخْتَلِفَةِ الَّتي يَقومُ بِها.

تَبْدو المَزْرَعَةُ وَ كَأَنَّها مِساحَةٌ تِجارِيَّةٌ كَبيرَةٌ عَلَى الهَواءِ الطَّلْقِ ؛ فيها كُلُّ ما يَلْزَمُ لِلْعَيْشِ، ما عَلَيْكَ إلّا أَنْ تَعْمَلَ بِجِدٍّ وَ تَنْتَظِرَ الحَصادَ.



البُسْتانُ

يوجَدُ في البُسْتانِ عُمَّالٌ كَثيرونَ. تُقْطَفُ الثِّمارُ النَّاضِجَةُ في الوَقْتِ المُناسِبِ، وَ ذَلِكَ قَبْلَ سُقوطِهَا مِنَ الأَشْجارِ.

الثِّمارُ الحُلْوَةُ مُفيدَةٌ جِدًّا لِأَنَّها غَنِيَّةٌ بِالفيتاميناتِ. تُسْتَخْدَمُ الثِّمارُ غَيْرُ النَّاضِجَةِ في إِنْتاجِ العَصيرِ وَ المُرَبَّى.


هَذِهِ وَصْفَةٌ لِتَحْضِيرِ المُرَبَّى في المَنْزِلِ : تُضافُ كَمِّيَّةٌ مِنَ السُّكَّرِ
قَدْرُها 700 غرام إِلَى 200 مِلِّلِتْرٍ مِنَ الماءِ. يُخْلَطُ المَزيجُ وَ يُغْلَى
لِمُدَّةِ 5 دَقائِقَ لِلْحُصولِ عَلَى شَرابٍ. وَ بَعْدَ زِيادَةِ 1,2 كيلوغرامٍ مِنَ
الفاكِهَةِ السَّليمَةِ يُحَرَّكُ المَزيجُ ثانِيَةً دونَ انْقِطاعٍ، وَ يُتْرَكُ لِلْغَلَيانِ مُدَّةَ 30 دَقيقَةً
أُخْرَى. عِنْدَما يَبْرُدُ المُرَبَّى نَقومُ بِحِفْظِهِ في عُلَبٍ مُعَقَّمَةٍ.
يُمْكِنُ إِعْدادُ كَعْكٍ
لَذيذٍ بِالمُرَبَّى.
نُخَزِّنُ العُلَبَ في حُجْرَةِ المَؤونَةِ لِلاسْتِمْتاعِ بِالمُرَبَّى في فَصْلِ الشِّتاءِ.



الجَرّار

الجَرّارُ ضَروريٌّ بِالنِّسْبَةِ إلَى المُزارِعِ ؛ فَهُوَ يُساعِدُهُ عَلَى القِيَامِ بِالأَعْمالِ المُتْعِبَةِ وَ الشّاقَّةِ. في الماضي، كانَتْ تُسْتَخْدَمُ الثّيرانُ القَوِيَّةُ لِحَرْثِ الحُقولِ وَ سَحْبِ العَرَباتِ، أَمّا اليَوْمَ فَالحُقولُ تَكادُ تَخْلو مِنْ هَذِهِ الحَيَوَاناتِ الكَبيرَةِ لِأَنَّ الآلاتِ حَلَّتْ مَكانَهَا.

أَتَتْ جُهودُ المُزارِعِ ثِمارَهَا وَ هَا قَدْ جاءَ مَوْسِمُ حَصادِ الشّوفانِ وَ القَمْحِ وَ الشَّعيرِ وَ الذُّرَةِ. يُحَوَّلُ جُزْءٌ مِنْ هَذِهِ الحُبوبِ لِتَغْذِيَةِ حَيَوَاناتِ المَزْرَعَةِ خِلالَ الشِّتاءِ حَيْثُ يَقِلُّ العُشْبُ.



تَقْطَعُ الحَصَّادَةُ الميكانيكِيَّةُ سَنابِلَ القَمْحِ تارِكَةً السِّيقانَ في الأَرْضِ، وَ بِواسِطَةِ الجَرّارِ يَقومُ المُزارِعُ بِجَمْعِ حُزَمِ القَشِّ لاسْتِخْدامِهَا كَفِراشٍ لِلْماشِيَةِ.

مَعَ قُدومِ فَصْلِ الخَريفِ، تُحْرَثُ الأَرْضُ كَيْ تُهَيَّأَ لِلزِّراعَةِ حَيْثُ يُثَبَّتُ عَلَى الجَرّارِ مِحْراثٌ ثَقيلٌ يَجُرُّهُ مِنَ الخَلْفِ لِيَقْلِبَ الأَرْضَ مِنَ الأَعْماقِ، فَتُصْبِحَ بِذَلِكَ ناعِمَةً وَ جاهِزَةً لِلزِّراعَةِ.

يَصْفَرُّ لَوْنُ القَمْحِ في بِدايَةِ الصَّيْفِ، فَيَعْلَمُ المُزارِعُ أَنَّ وَقْتَ الحَصادِ قَدْ حانَ؛ وَ يَتِمُّ نَقْلُ الحَصَّادَةِ العِمْلاقَةِ إِلَى الحُقولِ لِلشُّروعِ في جَمْعِ السَّنابِلِ.

حَيَوانَاتُ المَزْرَعَة



تَعُمُّ كَرْكَرَةُ الدِّيكِ الرُّوميِّ فِناءَ المَزْرَعَةِ ؛ إذْ يُلاطِفُ الذَّكَرُ الأُنْثى بِعَرْضِ ريشِهِ الرّائِعِ. بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَسابيعَ مِنَ التَّفْريخِ يَفْقِسُ البَيْضُ، وَ في وَقْتٍ وَجيزٍ تَصيرُ الدُّيوكُ الرُّومِيَّةُ الفَتِيَّةُ جاهِزَةً لِلسَّيْرِ خَلْفَ أُمِّهَا بَحْثًا عَنِ الطَّعامِ.

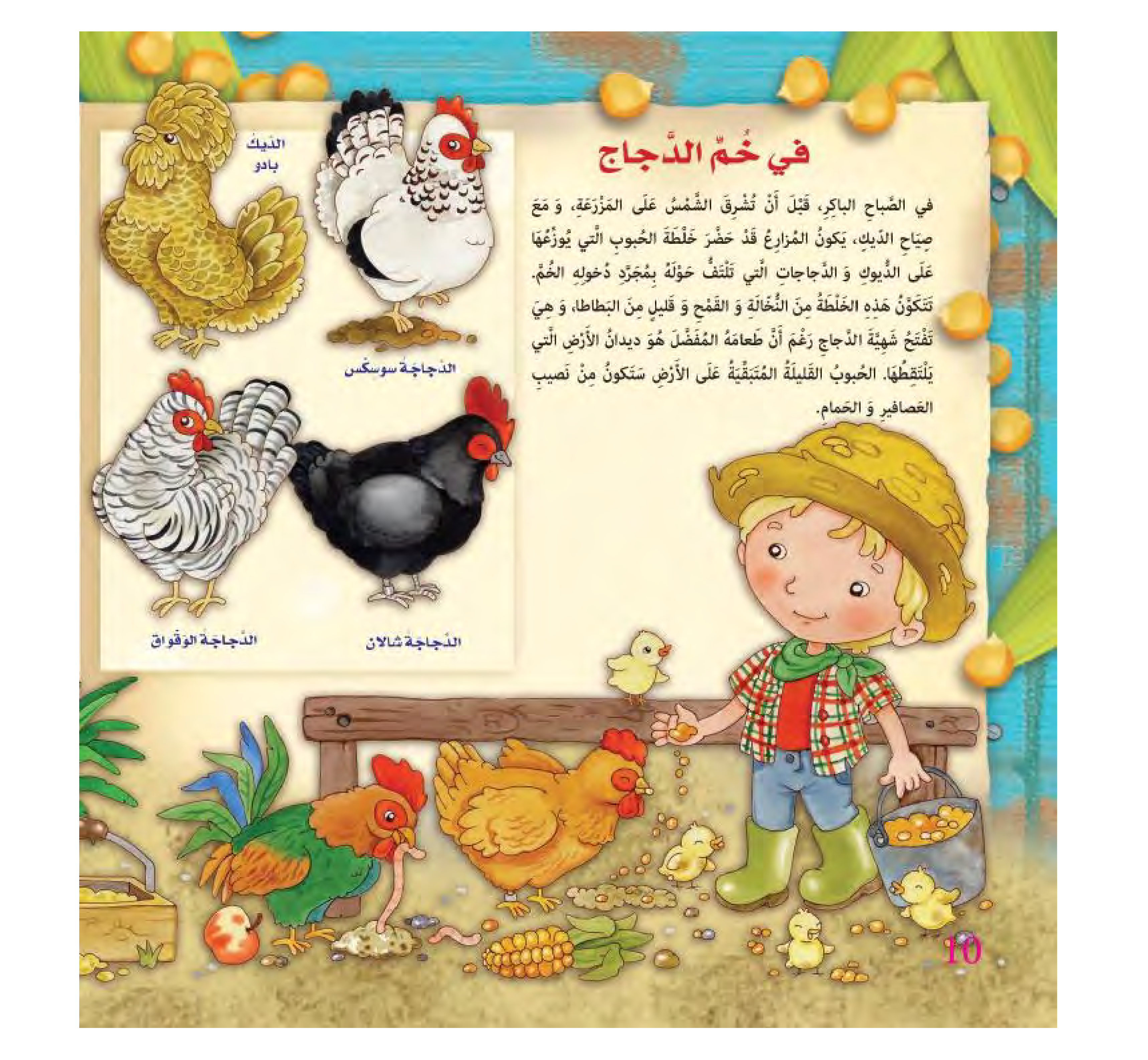
يَتَجَمَّعُ إوَزُّ المَزْرَعَةِ وَ بَطُّها غالِبًا بِالقُرْبِ مِنَ البِرْكَةِ. تَغوصُ فِراخُ البَطِّ في الماءِ بِسَعادَةٍ حَيْثُ تَجِدُ هُناكَ الكَثيرَ مِنَ الطَّعامِ، بَيْنَمَا تَجِدُ الحُبوبَ وَ الأَعْشابَ الَّتي تُفَضِّلُهَا عَلى ضِفافِ البِرْكَةِ.

تُرَبّى أَرانِبُ الأَنْجورَا لِفِرائِهَا النّاعِمِ وَ اللّامِعِ. أَفْضَلُ أَنْواعِ الصّوفِ تَأْتي مِنَ الشَّعْرِ المُتَساقِطِ إثْرَ تَمْشيطِ الحَيَواناتِ، إنَّهُ أَكْثَرُ نُعومَةً وَ طولًا مِنَ الشَّعْرِ الَّذي يَتِمُّ تَقْطيعُهُ.


الأَرْنَب الحمل
الأَرْنَب النورماندي
يُمْكِنُ أَنْ تَحْمِلَ الأَرْنَبُ الأُمُّ ثَلاثَ مَرَّاتٍ
فِي السَّنَةِ، حَيْثُ تَضَعُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ عِدَّةَ
خَرانِقَ عُيونُهَا مُغْمَضَةٌ وَ لَا يَكْسُو
جِسْمَهَا شَيْءٌ.
القَوارِضُ الصَّغِيرَةُ مولَعَةٌ بِأَكْلِ الفَواكِهِ وَ الجَزَرِ وَ النُّخَالَةِ وَ الأَعْشابِ
المُجَفَّفَةِ بِشَكْلٍ جَيِّدٍ حَتَّى لَا تَنْتَفِخَ بُطونُهَا. تُغْلَقُ الأَقْفاصُ بِإِحْكامٍ
كَيْ لَا تَهْرُبَ الأَرانِبُ، وَ لِمَنْعِ الزِّياراتِ غَيْرِ المَرْغوبِ فِيهَا.

في خُمّ الدَّجاج

في الصَّباحِ الباكِرِ، قَبْلَ أَنْ تُشْرِقَ الشَّمْسُ عَلَى المَزْرَعَةِ، وَ مَعَ صِيَاحِ الدّيكِ، يَكونُ المُزارِعُ قَدْ حَضَّرَ خَلْطَةَ الحُبوبِ الّتي يُوزِّعُهَا عَلَى الدُّيوكِ وَ الدَّجاجاتِ الّتي تَلْتَفُّ حَوْلَهُ بِمُجَرَّدِ دُخولِهِ الخُمَّ. تَتَكَوَّنُ هَذِهِ الخَلْطَةُ مِنَ النُّخَالَةِ وَ القَمْحِ وَ قَليلٍ مِنَ البَطاطا، وَ هِيَ تَفْتَحُ شَهِيَّةَ الدَّجاجِ رَغْمَ أَنَّ طَعامَهُ المُفَضَّلَ هُوَ ديدانُ الأَرْضِ الّتي يَلْتَقِطُهَا. الحُبوبُ القَليلَةُ المُتَبَقِّيَةُ عَلَى الأَرْضِ سَتَكونُ مِنْ نَصيبِ العَصافيرِ وَ الحَمامِ.




تَمْكُثُ الدَّجاجاتُ الحاضِنَةُ في الخُمِّ مُدَّةَ ثَلاثَةِ أَسابيعَ، حَيْثُ
تَرْقُدُ بِجِسْمِها عَلَى البَيْضِ لِيَنْمُوَ في الدِّفْءِ، وَ بَيْنَ الحينِ
وَ الآخَرِ تُقَلِّبُهُ بِساقَيْها. عِنْدَما يَحينُ أَوانُ الفَقْسِ،
يَكْسِرُ الصِّغارُ البَيْضَ أَخيرًا وَ يَخْرُجونَ بِلَهْفَةٍ.
تَقْضي الدُّيوكُ وَ الدَّجاجاتُ يَوْمَها في
الهَواءِ الطَّلْقِ، وَ في المَساءِ تَعودُ إلى
الخُمِّ لِقَضاءِ اللَّيْلَةِ هُناكَ في أَمانٍ.
يُحْكِمُ المُزارِعُ غَلْقَ البابِ لِحِمايَةِ
الدَّجاجِ مِنْ شَرِّ الثَّعْلَبِ الَّذي يَحومُ
حَوْلَ المَزْرَعَةِ.



الخَروف

يَعْتَني المُزارِعُ بِالخِرافِ أَثْناءَ رَعْيِهَا ؛ إنَّهَا وَديعَةٌ جِدًّا، تَتَغَذّى عَلَى العُشْبِ وَ تَقْفِزُ في المُروجِ.

يُسْتَخْدَمُ حَليبُ الأَغْنامِ في صُنْعِ أَجْبانٍ شَهِيَّةٍ، أَطْيَبُهَا تِلْكَ الَّتي تُنْتَجُ في فَصْلِ الرَّبيعِ حينَ تَأْكُلُ الخِرْفانُ مِنَ المُروجِ الَّتي فيهَا العُشْبُ الطّازَجُ.



يَجْمَعُ المُزارِعُ الخِرافَ لِلْقَصِّ السَّنَوِيِّ، يُساعِدُهُ في ذَلِكَ كَلْبُهُ الوَفِيُّ ؛ يَحْرِصُ هَذا المَخْلوقُ الذْكِيُّ عَلَى جَمْعِ القَطيعِ وَ حِمايَتِهِ مِنَ الأَشْرارِ.

يَحْمِي الصّوفُ الكَثيفُ الخِرافَ مِنْ بَرْدِ الشِّتاءِ. بِقُدومِ مَوْسِمِ الحَرِّ، يُمْكِنُ لِلرّاعِي أَنْ يَجُزَّ الصّوفَ دونَ أَنْ يُسَبِّبَ ذَلِكَ ضَرَرًا لِلْأَغْنامِ. يُسْتَعْمَلُ الصّوفُ النّاعِمُ في حِياكَةِ الثِّيابِ الدّافِئَةِ وَ النّاعِمَةِ.



الماعِز

مَعَ قُدومِ فَصْلِ الرَّبيعِ تَضَعُ الماعِزُ صِغارَهَا. يَرْضَعُ الصِّغارُ أُمَّهُمْ في المَرْحَلَةِ الأولَى مِنْ حَياتِهِمْ، ثُمَّ يَتَعَوَّدونَ شَيْئًا فَشَيْئًا عَلَى أَكْلِ العُشْبِ وَ الحُبوبِ. يُسْتَخْدَمُ حَليبُ الماعِزِ غَالِبًا في إِنْتاجِ الجُبْنِ، حَيْثُ يَتِمُّ صُنْعُ أَنْواعٍ شَهِيَّةٍ مِنْهُ تَنْبَعِثُ مِنْهَا رائِحَةُ العُشْبِ وَ العَلَفِ.

عِنْدَ خَلْطِ حَليبِ الماعِزِ بِالمِنْفَحَةِ فَإِنَّنا نَحْصُلُ عَلَى كْرِيمَا تُشْبِهُ اليَاغورْت، نَضَعُهَا عَلَى قُماشٍ مِنَ الشَّاشِ لِتُصَفَّى، فَتُعْطينَا ما يُسَمَّى بِالرَّائِبِ، يُجَفَّفُ هَذا الأَخيرُ ثُمَّ يُوضَعُ في قَوالِبَ لِيَتَماسَكَ.



في عائلَةِ الماعِزِ، تُوجَدُ نَماذِجُ بِأَنْواعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الشَّعْرِ : الطَّويلُ، القَصيرُ، الفاتِحُ، الدّاكِنُ...

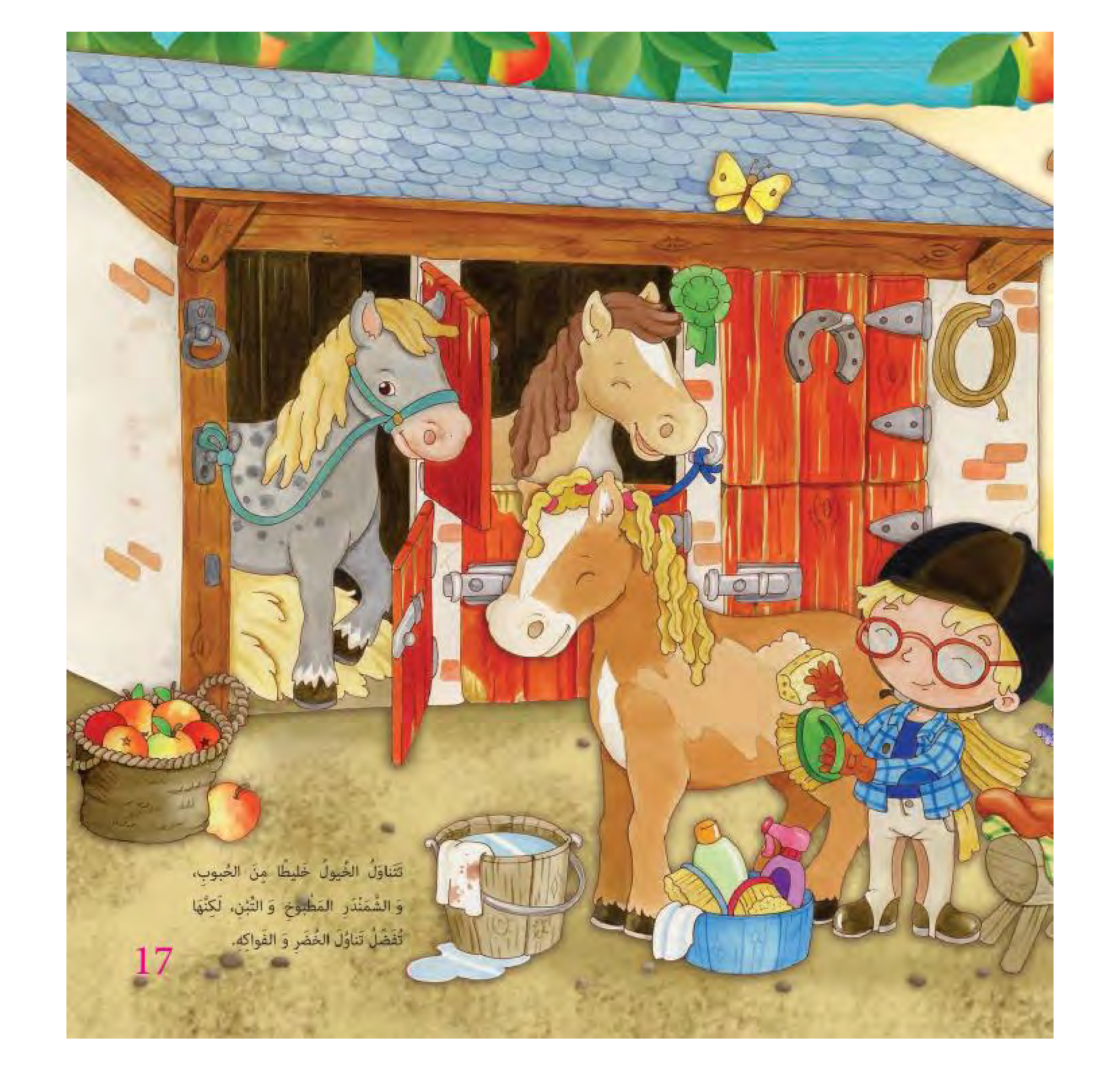
الخُيول

تُرَبّى الخُيولُ لِخِدْمَةِ المُزارِعِ وَ عائِلَتِه. تَحْتاجُ الخُيولُ إلَى الكَثيرِ مِنَ العِنايَةِ لِتَعْدُوَ بِفَرَحٍ. تُوجَّهُ المُهورُ الّتي لَمْ يَسْبِقِ امْتِطاؤُهَا بِواسِطَةِ حِبالٍ، وَ عِنْدَمَا يَحينُ أَوانُ رُكوبِهَا تُعَوَّدُ عَلَى تَحَمُّلِ وَزْنِ الفارِسِ، وَ عَلى قِيادَتِه لَهَا.

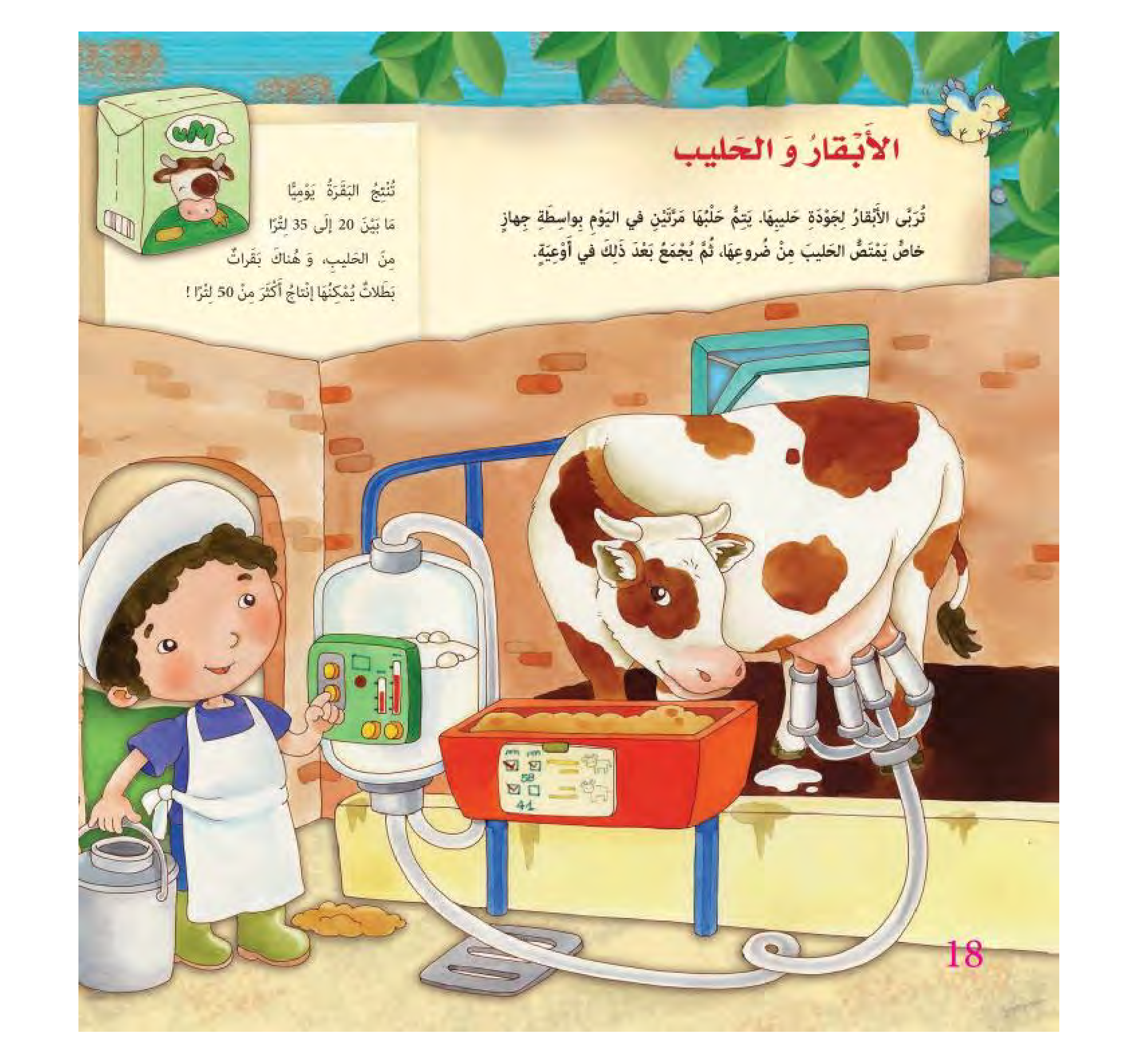


التَّجَوُّلُ عَلَى الخُيولِ بِحُرِيَّةٍ أَمْرٌ مُمْتِعٌ، لَكِنْ عَلَيْكَ أَوَّلًا أَنْ تَتَعَلَّمَ كَيْفَ تَمْتَطي الحِصانَ بِأَمانٍ ؛ في البِدايَةِ تَخْطُو بِهِ بَعْضَ الخُطُوَاتِ، ثُمَّ تُسْرِعُ قَليلًا، وَ عِنْدَمَا تُصْبِحُ أَكْثَرَ خِبْرَةً يُمْكِنُكَ العَدْوُ وَ القَفْزُ.

بَعْدَ أَنْ يُنْهِيَ صَديقُنَا المُهْرُ جَوْلَتَهُ، نَنْزَعُ عَنْهُ السَّرْجَ وَ نُجَفِّفُهُ، ثُمَّ نُمَشِّطُ شَعْرَهُ، وَ نُنَظِّفُ عَيْنَيْهِ وَ فَمَهُ بِإِسْفَنْجَةٍ رَطْبَةٍ.



تَتَناوَلُ الخُيولُ خَليطًا مِنَ الحُبوبِ،
وَ الشَّمَنْدَرِ المَطْبوخِ وَ التِّبْنِ، لَكِنَّها
تُفَضِّلُ تَناوُلَ الخُضَرِ وَ الفَواكِهِ.


الأَبْقارُ وَ الحَليب
تُرَبَّى الأَبْقارُ لِجَوْدَةِ حَليبِهَا. يَتِمُّ حَلْبُهَا مَرَّتَيْنِ في اليَوْمِ بِواسِطَةِ جِهازٍ خاصٍّ يَمْتَصُّ الحَليبَ مِنْ ضُروعِهَا، ثُمَّ يُجْمَعُ بَعْدَ ذَلِكَ في أَوْعِيَةٍ.
تُنْتِجُ البَقَرَةُ يَوْمِيًّا مَا بَيْنَ 20 إِلَى 35 لِتْرًا مِنَ الحَليبِ، وَ هُناكَ بَقَراتٌ بَطَلاتٌ يُمْكِنُهَا إِنْتاجُ أَكْثَرَ مِنْ 50 لِتْرًا !


يُؤْخَذُ الحَليبُ الطّازَجُ المُجَمَّعُ في المَزْرَعَةِ إِلَى المَصْنَعِ كُلَّ
يَوْمٍ، حَيْثُ يَتِمُّ تَعْقيمُهُ، ثُمَّ يُعَبَّأُ في قاروراتٍ وَ عُلَبٍ كَتِلْكَ الَّتي
نَجِدُها عَلَى رُفوفِ المَحَلّاتِ الكُبْرَى.



القَمْح

لَا تَقْدِرُ الثِّيرانُ عَلَى القِيَامِ بِكُلِّ العَمَلِ الَّذي تَتَطَلَّبُهُ حُقولُ القَمْحِ الشَّاسِعَةُ ؛ فَجَميعُ مَراحِلِ الزِّراعَةِ وَ الحَصادِ تُنْجَزُ اليَوْمَ بِجَرّاراتٍ مُتَخَصِّصَةٍ وَ مُرَكَّبَة. تَقْطَعُ هَذِهِ الآلاتُ سَنابِلَ القَمْحِ بِتَمْريرَةٍ واحِدَةٍ، وَ تَفْصِلُ الحُبوبَ عَنِ القَشِّ وَ تَلُفُّهُ في حِزامٍ كَبيرٍ.

الخُبْزُ وَ المَعْكَرونَةُ وَ الكَعْكُ أَطْعِمَةٌ تَأْتِي مِنَ القَمْحِ. تَعَلَّمْنا أَنْ نَتَغَذَّى عَلَى حُبوبِ القَمْحِ مُنْذُ آلافِ السِّنينِ، خاصَّةً مَعَ اكْتِشافِ فَوائِدِهِ العَظيمَةِ، فَهُوَ يَمُدُّنَا بِالنَّشَوِيّاتِ وَ الأَمْلاحِ وَ الفيتامينات. إِنَّهُ غِذاءٌ كامِلٌ بِالفِعْلِ.



كانَتْ تَتِمُّ عَمَلِيَّةُ تَدْويرِ أَحْجارِ الرَّحى قَديمًا بِواسِطَةِ الرِّياحِ أَوْ قُوَّةِ المِياهِ. أَمّا اليَوْمَ، فَإِنَّ القَمْحَ يُطْحَنُ بِآلاتٍ حَديثَةٍ، حَيْثُ يُجْلَبُ المَحْصولُ إِلَى الطّاحونَةِ فَيُطْحَنَ إِلى أَنْ يُصْبِحَ دَقيقًا.

لِلْقَمْحِ أَنْواعٌ مُخْتَلِفَةٌ وَ مُتَعَدِّدَةٌ، مِنْهُ الصُّلْبُ الَّذي يُعْطينَا الدَّقيقَ لِصُنْعِ العَجائِنِ، وَ اللَّيِّنُ الَّذي يُعْطينَا الطَّحينَ لِصُنْعِ الخُبْزِ.



العَسَل

يُعَدُّ العَسَلُ أَحَدَ أَهَمِّ مُنْتَجاتِ المَزْرَعَةِ. عُرِفَتْ فَوائِدُهُ مُنْذُ القِدَمِ؛ فَكانَ يُسْتَخْدَمُ لِلطَّبْخِ وَ مُعالَجَةِ الأَمْراضِ المَوْسِمِيَّةِ، كَما اسْتُعْمِلَ كَمادَّةٍ لِتَجْميلِ البَشَرَةِ.

تُعادِلُ الطّاقَةُ الَّتي يُوَفِّرُها رِطْلٌ مِنَ العَسَلِ ثَلاثَةَ لِتْراتٍ مِنَ الحَليبِ أَوْ خَمْسَةَ كيلوغْراماتٍ مِنَ اللَّحْمِ! يَدْخُلُ العَسَلُ في صُنْعِ أَنْواعٍ مِنَ الصّابونِ وَ الكريماتِ، بَيْنَما يُسْتَخْدَمُ شَمْعُهُ في إِنْتاجِ الشُّموعِ.



تَخْتَلِفُ أَنْوَاعُ العَسَلِ بِاخْتِلافِ الزُّهورِ الَّتي يَتَغَذَّى عَلَيْهَا النَّحْلُ وَ حُبوبِ الطَّلْعِ الَّتي يَجْمَعُهَا، فَإِنْ كانَتْ مُتَنَوِّعَةً وَ مُخْتَلِفَةً سُمِّيَ العَسَلُ « مِيلْ فِيُورِي » أَوْ عَسَلَ أَلْفِ زَهْرَةٍ، وَ إِنْ كانَتْ مِنْ نَوْعٍ واحِدٍ فَقَطْ نُسِبَ العَسَلُ إِلَى اسْمِ تِلْكَ الزَّهْرَةِ.

يَنْقُلُ النَّحْلُ حُبوبَ الطَّلْعِ الَّتي يَجْمَعُهَا مِنَ الزُّهورِ إِلَى الخَلِيَّةِ لِيَصْنَعَ مِنْهَا العَسَلَ وَ الشَّمْعَ. يَسْتَخْرِجُ النَّحالُ الإِطاراتِ الخَشَبِيَّةَ وَ يَضَعُهَا في جِهازِ الطَّرْدِ المَرْكَزِيِّ. يَتِمُّ تَشْغيلُ الجِهازِ فَيُفْرِزُ العَسَلَ.

يَجْمَعُ النَّحالُ العَسَلَ دونَ أَنْ يُتْلِفَ الخَلِيَّةَ الَّتي يَعيشُ فيهَا النَّحْلُ.



الخُضَر

فِي الحَديقَةِ النَّباتِيَّةِ تَنْمُو أَنْواعٌ عَديدَةٌ مِنَ الخُضَرِ، مِنْهَا مَا يُقَدَّمُ لِعُمَّالِ المَزْرَعَةِ، وَ مِنْهَا مَا يُوَجَّهُ إِلَى السُوقِ. تَحْتاجُ هَذهِ المَزْروعاتُ إِلى الكَثيرِ مِنَ العِنايَةِ : تُحْرَثُ الأَرْضُ وَ تُخَصَّبُ قَبْلَ الغَرْسِ، كَمَا يَجِبُ أَنْ تُسْقَى النَّباتاتُ يَوْمِيًّا فِي فَصْلِ الصَّيْفِ.

يَلْجَأُ المُزارِعُ أَحْيانًا إِلَى البُيوتِ الزُّجاجِيَّةِ أَوِ البلاسْتيكِيَّةِ لِمَنْعِ الصَّقيعِ مِنْ إِتْلافِ الشَّتْلاتِ الَّتي لَا تَزالُ صَغيرَةً وَ حَسّاسَةً. عِنْدَمَا يَكونُ البَرْدُ شَديدًا داخِلَ هَذهِ البُيوتِ يُمْكِنُ تَدْفِئَتُهَا اصْطِناعِيًّا. تَتِمُّ عَمَلِيَّةُ الغَرْسِ عادَةً فِي الأُصُصِ أَوِ الأَوانِي حَيْثُ تُوضَعُ عَلَى الرُّفوفِ لِيَتَمَكَّنَ المُزارِعُ مِنَ التَّعامُلِ مَعَ النَّباتاتِ دونَ أَنْ يَنْحَنِيَ.



الخُضَرُ الّتي تَنْضُجُ تَحْتَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ أَفْضَلُ طَعْمًا وَ أَزْكى رائِحَةً
مِنْ تِلْكَ الّتي تَنْمو داخِلَ البُيوتِ الزُّجاجِيَّةِ أَوِ البلاسْتيكِيَّةِ.



الزَّيْت

يَنْمُو الزَّيْتونُ في الأَقاليمِ المُعْتَدِلَةِ بِشَكْلٍ أَفْضَلَ. تُجْمَعُ حَبّاتُ الزَّيْتونِ ثُمَّ تُؤْخَذُ إِلَى المَصْنَعِ حَيْثُ يَتِمُّ جَرْشُهَا لِلْحُصولِ عَلَى عَجينَةٍ، تُعْصَرُ هَذِهِ الأَخيرَةُ فَيَخْرُجُ مِنْها الزَّيْتُ.

اسْتُخْدِمَ زَيْتُ الزَّيْتونِ مُنْذُ القِدَمِ، فَهُوَ غَنِيٌّ بِالفيتاميناتِ، وَ ذُو قيمَةٍ غِذائِيَّةٍ عالِيَةٍ.

لَا يُنْتِجُ الكيلوغْرامُ الوَاحِدُ مِنَ الزَّيْتونِ سِوَى بَعْضَ المَلاعِقِ الكَبيرَةِ مِنَ الزَّيْتِ.


يُستَخرَجُ الزَّيْتُ كَذَلِكَ مِنْ بُذورِ الذُّرَةِ وَ عَبّادِ
الشَّمْسِ وَ الفولِ السّودانِيِّ. لِعَبّادِ الشَّمْسِ
أَزْهارٌ جَميلَةٌ تُزْرَعُ في الحُقولِ الكَبيرَةِ حَيْثُ
يُمْكِنُها تَتَبُّعُ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ.



فُضول

يُمْكِنُ مُحارَبَةُ الحَشَراتِ الّتي تَفْتِكُ بِثِمارِ المَزْرَعَةِ دونَ اللُّجوءِ إِلَى المُبيداتِ. أَفْضَلُ حَلٍّ لِلْمُزارِعِ هُوَ الدُّعْسوقَةُ الّتي تَتَغَذّى عَلَى الحَشَراتِ ؛ إِنَّهَا مُبيدٌ طَبيعِيٌّ مُمْتاز !

في أَقْبِيَةٍ رَطْبَةٍ وَ بارِدَةٍ مِنَ المَزْرَعَةِ، تُزْرَعُ تَخَصُّصاتٌ مِثْلَ الفِطْرِ، حَيْثُ يُدْفَنُ في صَناديقَ مَلِيئَةٍ بِالتُّرْبَةِ وَ السَّمادِ، وَ يُسْقَى بِانْتِظامٍ لِمُدَّةِ عَشَرَةِ أَيّامٍ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ الفِطْرُ الخامُ، وَ عِنْدَما يَصِلُ إِلَى الحَجْمِ المَطْلوبِ يَتِمُّ جَمْعُهُ وَ تَعْبِئَتُهُ لِيُباعَ.


تُغَطَّى النَّباتاتُ الصَّغيرَةُ بِمَناشِفَ
لِحِمايَتِها مِنَ المَطَرِ وَ الرِّياحِ، وَ عِنْدَما
تَتَفَتَّحُ الزُّهورُ يَتِمُّ بَيْعُها في باقاتٍ
أَوِ اسْتِخْدامُها لِإِنْتاجِ العُطورِ.
قَدْ تَجِدُ في المَزْرَعَةِ حَيَواناتٍ
نادِرَةً : الطّاوُوسُ بِريشِهِ المُلَوَّنِ
الرّائِعِ واحِدٌ مِنْ أَكْثَرِ الحَيَواناتِ
أَناقَةً وَ جَمالًا.



مُعْجَمُ المُصْطَلَحات

تَعْقيمُ الحَليبِ : عَمَلِيَّةُ نَزْعِ البَكْتيرْيا وَ الجَراثيمِ مِنْهُ، وَ تُسَمّى أَيْضًا « البَسْتَرَة ».

الجَرّارُ : سَيّارَةٌ كَبيرَةٌ تَجُرُّ المِحْراثَ أَوِ العَرَبَةَ الَّتي يُحَمِّلُها المُزارِعُ بِما يُريدُ.

جَرْشُ الزَّيْتونِ : تَنْقِيَتُهُ وَ طَحْنُهُ.

الحَليبُ الطّازَجُ : هُوَ الحَليبُ الجَديدُ المَأْخوذُ مِنْ حَيَواناتِ المَزْرَعَةِ مُباشَرَةً، وَ يَجِبُ أَنْ يُعَقَّمَ قَبْلَ اسْتِهْلاكِهِ.

الخُمُّ : بَيْتُ الدَّجاجِ.

السَّمادُ : مادَّةٌ تُضافُ لِلتُّرْبَةِ تُساعِدُ النَّباتَ عَلَى النُّمُوِّ، وَ يَسْتَخْدِمُ المُزارِعون عِدَّةَ أَنْواعٍ مِنَ الأَسْمِدَةِ لِإِنْتاجِ مَحاصيلَ وَفيرَة.

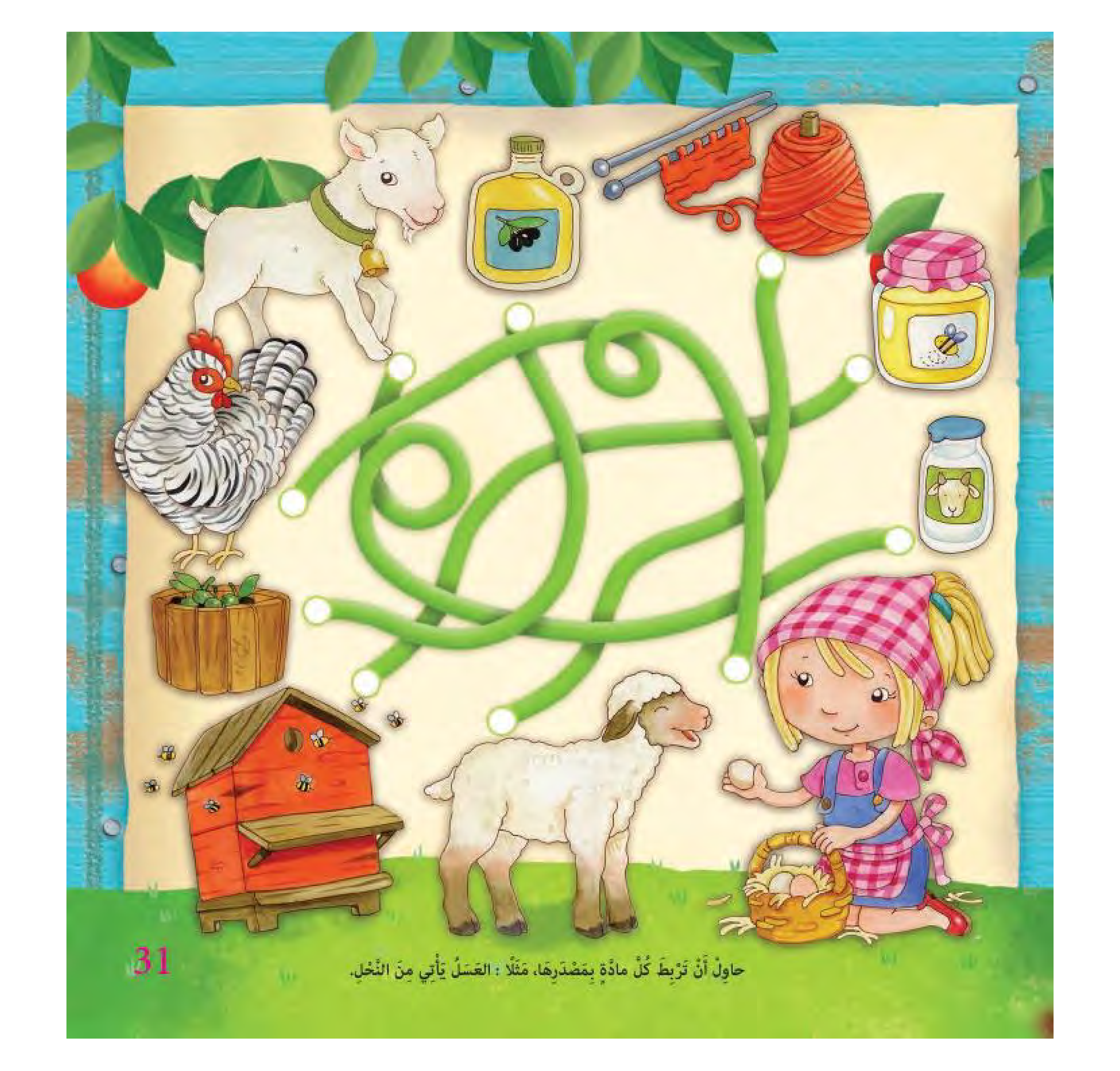
الشّوفانُ : نَوْعٌ مِنْ أَنْواعِ الحُبوبِ يُشْبِهُ القَمْحَ وَ الشَّعيرَ، وَ هُوَ مُفيدٌ جِدًّا لِلصِّحَّة.

صِياحُ الدّيكِ : صَوْتُهُ، أَمّا صَوْتُ الدَّجاجَةِ فَهُوَ النَّقيق.

المِحْراثُ : أَداةٌ حَديدِيَّةٌ تُسْتَخْدَمُ لِتَقْليبِ تُرْبَةِ الحَقْلِ كَيْ تَكونَ جاهِزَةً لِزَرْعِ البُذورِ.

المِنْفَحَةُ : مادَّةٌ تُسْتَعْمَلُ في صِناعَةِ الجُبْنِ.

النَّشَوِيّاتُ : مُكَوِّناتٌ غِذائِيَّةٌ تَلْعَبُ دَوْرًا هامًّا في النِّظامِ الغِذائِيِّ الصِّحِّيِّ.



حاوِلْ أَنْ تَرْبِطَ كُلَّ مادَّةٍ بِمَصْدَرِها، مَثَلًا : العَسَلُ يَأْتي مِنَ النَّحْلِ.



الفِهرِس







